هناك في البعيد

ثورٌ رأيته في طفولتي يوماً ما ينفثُ البخارَ،
تحت شمس نيكاراجوا المشتعلة ذهباً،
في المزرعة المثمرة،
قمة التناغم
الاستوائي،
حمامةُ غابات الرياح المضطربة
غابات الفؤوس،
الطيور والثيران
البرية،
أحييكمُ جميعاً،
فأنتم حياتي.

أيها الثور الثقيل،
أنتَ تمنحُ الفجرَ الحلو
الذي يطلب حليبَ البقرة الحلوب،
عندما كان وجودي كله أبيض ووردي،
وأنتِ، حمامةُ السهل والجبل،
تعنين في ربيعي الماضي
كل ما كان في الربيع الإلهي.

(أناشيد الحياة والأمل، باريس، 1905)